

الايواء بين الاهتداء والاشتاء ج 62 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واسعد ان لا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واسعد ان مهدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الابتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة الكتب التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا. اللهم حبب علينا - 00:00:17

ايمانه وزينه في قلوبنا وكره علينا الكفر والفسق والعصيان وجعلنا من الراشدين وكنا الحمد لله رب العالمين في الحلقة الماضية تم اسدال ستار على فصول اه تلك القصة من خلال العرض التفصيلي اه لها في سورة الكهف - 00:00:40

وكنا اه شرحنا في اه التعليقات على القصة وقلنا هي في تعليقات خاصة جدا بتخصص بعض تفاصيل القصة. وفي تعليقات عامة مهمة جدا من اه يعني دروس متعلقة بالقصة دي. وكنا في الاية آآ رقم آآ اتنين وعشرين - 00:01:00

آآ اللي ربنا آآ وصى فيها بامرین في منتهي الالھیة الالمرین دول يعني دايما يا جماعة لازم ناخد بالنا وخصوصا دي حضرة في القصص ان القصص اصلا كتوجيه هي من اساليب الخطاب غير المباشر - 00:01:16

يعني انا النهاردة لما اكلم حضرتك او هكلم حضرتك ممكن اتكلم بطريقتين اتكلم بطريقه مباشرة افعل ولا تفعل او اتكلم بشكل غير مباشر اني احكي قصة انا اتنى على حد اني ادم حد - 00:01:28

فده التوجيه المباشر والتوجيه المش اضرب مثل كل ده يعني ده توجيهه غير مباشر. تمام آآ وبناء عليه هنجد ان احنا في القصة هي اصلا اسلوب توجيهه غير مباشر. ولذلك مش لازم هنجد ان الامر افعل ولا تفعل. لا في افعل ولا تفعل. لكن هنجد - 00:01:38

اصلا اه تعليق اه على اه تصرفات او صفات بعض الناس هو فيه توجيه لنا احنا بس بشكل غير مباشر. يعني هنا ربنا بيذكر لنا سينقولنا ترابي ام كلبوم وكونوا خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. ده مذكور على وجه المدح ولا على وجه الذم؟ اكيد على وجه الذم يعني بشكل واضح. طيب ايه بقى ايه اللي تم ذمه عندهم - 00:01:55

اللي تم ذمه عندهم حاجتين واضحين جدا الاولى هم انشغالهم اصلا بمسألة العدد والرقم والقصة دي. يعني زي ما قلنا آآ تقديمهم للانبهار على الاعتبار او آآ انشغالهم بتلك الدقائق عن الحقائق - 00:02:18

او انشغالهم بالتفاصيل عن الاصول او انشغالهم باحد المعلومات عن المنهجيات الاشكالية الثانية كانت فكرة ان هم اصلا كمان اقولاهم دي مش بانيتها على اصول ولا بانيتها على ادلة ولا مستندين لحاجة قوية ده هي اغلبهم - 00:02:31

تخرصات توقعات توهمات آآ يشعر احس بده ان احنا نقدر نقول ان دي حاجات عليها ادلة واضحة عليها مبين ما فيش سلطان بين ولذلك ربنا عز وجل بعد كده قال ويقولون سبعة وفاة منهم كلبهم. في طائفة تانية بتقول سبعة وثمانين كلبهم - 00:02:46

فطيب حتى برضوا اللي بيقولوا سبعة وثمانين كلبهم سواء كان ثلاثة ورابعهم كلبهم او خمسة سادسهم كلبهم او هم سبعة وثمانون كلبهم الا اهم من كده ان هذا الامر طبعا بالنسبة لنا مش هيؤثر كثير. يعني في امور العلم بها لا ينفع والجهل بها لا يضر. يعني مش الموضوع مش هيؤثر جامد او. فكرة ان انا لو - 00:03:05

عني هذا التفصيل مش هيؤثر تأثير كبير فتلك الامور من التفاصيل العلم بها لا ينفع الجهل بها لا يضر. ولذلك الامور اللي الانسان مركز ما عندوش فيها علم يقيني لازم يتعلم ادب ردها الى الله - 00:03:25

سبحانه وبحمده وان هو ما يتخوضش فيما لا علم له به يعني احنا حتى كبشر احنا ما بنحبش الشخص اللي كده. وده دي مسألة مهمة يا جماعة ومعلم مهم في معالم البناء برضه لازم احنا نربى ولادنا عليه. يعني احنا كنا بنتكلم عن المعالم - 00:03:39

اليونانية في البناء يمكن لعلنا احنا في الحلقة الماضية ما تعرضاش لها وتكلمنا فيها قوي. لكن اه في برضو حاجات مهمة يعني هنا زي فكرة ايه؟ النقطتين دول الدرس الاول ان احنا ما ننشغلش بالتفاصيل اه عن - 00:03:53

الاصول ولا باحد المعلومات عن عن المنهجيات ولا بالدقائق عن الحقائق ولا نقدم الانبهار على الاعتبار ده ده حاجة لازم يتربى عليه الولاد برضو في السن ده من الحاجات برضو اللي ينبغي تربى عياله دي هنتربي عليها احنا كمان فكرتها ان هو تكون افكارهم كلها يعني تكون على سلطان بعين على دليل ويمكن احنا - 00:04:10

اشرنا اليها اصلا في في كلامنا اه عن الفتية وهم بيقولوا هؤلاء قوم لاتخذوا من دون الله لولا يأتون عليهم سلطان بين. ولذلك بناء عليه فكرة برضه الرجم بالغيب لان الباب ده نفسه في حد ذاته هو باب آآ يعني بيعجب الناس ويبهرهم ان هم يقعدوا يتابعوا بقى برجك اليوم ومش عارف انت ايه - 00:04:30

والتوقعات مش عارف بتاع المستقبل ومش عارف وكذا. الناس باب الرجم بالغيب ده بي عمل لهم لون من الانبهار وبيشغلهم يعني الى حد كبير جدا. ولذلك في قصة اصحاب بيتم التنبية على المسألة دي على مسألة ان الانسان لا يتبع تلك ذاك الرجل من الغيب لان منه اصلا منه شرك يعني منه شرك بالله سبحانه وبحمده ومنه ادعاء علم الغيب فالانسان - 00:04:50

ارجو ان لا يكون التخرصات ولذلك اصلا كتير في وصف آآ يعني الكفار وغيرهم ان هم آآ ربنا مسلا يقول انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افق. ربنا قتل - 00:05:10

الخراسون. يعني الذين هم في غمرة ساهون. يسألون ايانا يوم الدين. يعني الناس اللي مشغولة بالتخرصات مشغولة بالتوقعات جيم وغيرها من الامور يعني الحقيقة ده برضو ده معنى مهم في بناء ولادنا لان هم في السن ده حابين ان هم يشوفوا ويطلعوا ومش عارف ايه ومعجبين بكذا واسكت وانا سمعت - 00:05:20

القصة وعرفت واحد وبيقول كذا وعرفت انه مش عارف ايه وده. فهو مشغول جدا بهذه الاشياء اللي هي من قبيل التخرصات والرجل بالغيب. لكن لابد انه يربى على ان الكلام ده يكون عليه دليل على سلطان بين عليه دليل وسلطان - 00:05:40

مبين وكلام واضح وهم يبقى في اعتبارين الاعتبار الاول هل الكلام ده مهم ومفيده وضروري وهو اصول مش بس وهو منهجات مش مجرد احاد معلومات وهو حقائق مش دقائق لازم نشوف رتبتها وبعد ما نشوف رتبتها نشوف - 00:05:50

مثبتتها. مسألة مهمة جدا الموثوقة او المصدرية. موثوقة المعلومة مصدريتها. المعلومة دي بقى منين؟ يعني للاسف الشديد مش هقول حتى الصغار حتى الكبار يعني لو قعدنا كده مسلا للاسف الشديد بعض المشاهدين او المشاهدات الكرام والكلمات لو لو احنا قعدنا نفتش في دماغه ونفريل دماغه هنطلع حاجات كتيرة جدا - 00:06:10

هو ما عندهوش تدريب اصلا بين يعني هو ما ما عندهوش فيها سلطان بين. هي كانت من قبيل الرجم بالغيب. سمع هنا وسمع هنا. وخصوصا في باب القصص. يعني في باب القصص بالذات هنجد ان في - 00:06:30

من التفاصيل وكثير من التفاصيل دي كان لها مصدر رئيسي كده وهو مصدر آآ يعني مشهور في في علوم القرآن بالاسرائيليات. اللي هي الاخبار آآ المتلقة عنبني اسرائيل وما يقصدش بها بنبي اسرائيل اليهود بس يقصد بها اليهود والنصارى. الاخبار المتلقة عن اهل الكتاب تسمى اسرائيليات. هذه - 00:06:40

الاسرائيليات للاسف الشديد غزت كثير من القصص ومن عرض القصص ومن حكايات آآ القصاص واستعملوها بشكل كبير جدا. لدرجة ان هذا اللون للاسف الشديد من الاخبار والمعلومات كان بعضه يشتمل على الاتهام للانبياء - 00:07:00

نسبة كبيرة للانبياء زي اللي ينسب مسلا آآ لسيدنا داود في ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجهة واحدة فقال اكتفيها وعذني في الخطاب. يعني حاجة ما اتصور حتى انها تصدر من واحد عذرا فاجر. آآ وذاك الذي ينسب للوط صلى الله عليه وسلم. وذاك اللي يرزق يعني فالاسرائيليات - 00:07:20

دخولها للأسف الشديد عمل آآ يعني لا بد أنها تنفع يعني ويمكن حتى الدكتور محمد محمد أبو شهب رحمة الله عليه كان له كتاب لطيف آآ اسمه الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير يعني من بردہ من الحاجات التي ينبغي الرجوع إليها لأن هذه الاسرائيليات والموضوعات هي شوشت على الناس. يبقى هنا عندنا الرتبية والموثوقية مسأليتين مهمتين - 00:07:37

رتبة المعلومة المعلومة مهمة يعني هتؤثر في المسألة ولا ايه هي تفاصيل يعني العلم بها لا ينفع ولا يضر والموثوقية طب خلاص ماشي هي معلومة يعني قد تفيد قد تفید. طب موسوقة المعلومة دي مصدريتها جاية منين ؟ ولذلك ربنا بيقول قل سبعة وثمانين قل رب اهلهم بعدهم. يعني الحاجة اللي انت ما عندكش فيها دليل بين - 00:07:57

قل ربى ولذلك التأكيد الأكبر هنا على فكرة ايه ؟ يمكن مسألة الانبهار والاعتبار او مسألة الحقائق والدقة يمكن تم التنبيه عليها قبل كده. لكن التنبيه الأكبر وربنا على مسألة ايه ؟ ان المعلومة نفسها تكون مستندة الى مصدر موثوق فيه - 00:08:17

قل ربى اعلم بعدهم. خلاص انت ما تعلمتش حاجة. فترد الامر الى الله سبحانه وبحمده. ما يعلمهم الا قليل. طبيعي ان لازم الناس يكونوا يعلمونهم. يعني العدد بتاعهم لازم هيكون في ناس تعرفهم - 00:08:33

ده طبيعي ان في زمانهم اكيد الناس كانت عارفاه والناس اللي في زمانهم دول تناقلوا الخبر آآ بمصادر يعني ممكن انا يكون مسلا على سبيل المثال واحد عايش في البلد اللي هم كانوا فيها زي مسلا - 00:08:43

الغلام النصراني اللي هو عباس اللي النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو وعائده من الطائف. لما كان في الطائف. فقال له من اين ؟ قال من هنا ؟ قال من بلد الرجل الصالح يونس - 00:08:53

طب احنا لو هنقول اه اين كان يسكن سيدنا يونس وخبر سيدنا يونس ؟ ربما نسي اماكن تانية ما يعرفوهش. لكن هذا الغلام كان يعرف يونس. يعني لأن هذه بلدة من بلاد العراق - 00:09:03

فهذا الغلام كان يعرفه يونس صلى الله عليه وسلم. فاكيد هو عارف سيدنا يونس ويكون عارف تفاصيل كمان عن حياة سيدنا يونس بيتم تناقلها بشكل موسوق فيه من مصدر الى مصدر وهي متوافرة. فطبععي ان هيبقى فيه ما يعلمه الا قليل. هيبقى فيه ناس عارفين. مم. عارفين خبرهم. اللي عارفين خبرهم دول عندهم مستند او مصدر - 00:09:13

قوى. بخلاف واحد يقول لأهم في الغالب في الغالب طالما بنقول كهف والكهف ده في المنطقة الفلانية فيستبعد ان هم يكونوا مسلا تمانية ولا تسعه هم في الغالب هيكونوا - 00:09:33

ثلاثة او اربعة لأن حتى الكهوف بطبيعتها مش عارف مش هتسع ايه ويقعد يدي تخرصات ويحاول يعمل كده اشارات عشان يطلع الرقم. طب لأ يعني ده يعني هذا رجم بالغيب. آآ وفي - 00:09:43

ان هو بيجي دايما بيبقى العدد خمسة اكتر في مش عارف ايه ولا يتوقع ان فتية في السن ده يكون عددهم اكبر من كده يعني كلها تخلصات التخلصات. ولذلك في - 00:09:53

ناس عندها مصادر سليمة للمعلومة دي. عشان كده مثلا بعض الصحابة لما كان عندهم مصادر سجين زي سيدنا عبدالله بن عباس بيقول انا من القليل. بل اصلا بعض العلماء بيشوفوا ان من خلال الآية نفسها - 00:10:03

نحدد عدده. يعني من خلال الآية نفسها بعض العلماء مثلا زي سيدنا آآ عبد الله بن آآ ابن عباس سيدنا عبدالله بن مسعود كانوا بيجزموا بان عددهم سبعة. ليه بيقول لك اصل هو هنا ربنا قال سيقولون ثلاثة رابعهم كالمؤمنون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. يعني رد القواليين دول. قال ويقولون السابعة وثمانهم كلهم وما ردش القول ده - 00:10:13

فبناء عليه هم كانوا سبعة وثمانهم كلهم. طب بعض الناس بيقولوا لا هم مش تبعهم تمانية. طب على اعتبار ايه ؟ يقول لك وثي منهم كلهم يعني وثمانهم صاحب كلهم صاحب قلبه. يعني صاحب الكلب ده. ان ده بردہ اسلوب العرب بتنستعمله يعني. لكن على كل ان هم سبعة آآ او تمانية زي ما قلنا مش هتفرق كتير يعني. خلاص - 00:10:33

اهم الدرس الاهم قل ربى اعلم بعدهم قل ربى اعلم بعدهم. ان الانسان في مثل هذه الامور يريد العلم الى الله سبحانه وبحمده. طبip ولذلك تم التأكيد على المسألة دي - 00:10:53

جدا. ربنا قال ثلاث ما شف بقى هنا ده توجيه مباشر اهو. يعني كان توجيه مش غير مباشر من شوية كان ربنا بيقص علينا فيه اللي هم عملوه. دلوقتي بقى توجيه مباشر صريح جدا - 00:11:03

فيهم هذا هذا التوجيه للنبي صلى الله عليه وسلم ولنا من بعده. فلا تماري يعني لا تناقش ولا تجادل وما تدخلش في نقاش وحوار وجدال ومناظرة في في هؤلاء الفتية. فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا. ادب مهم جدا جدا. وللأسف - 00:11:13

بالشديد. احنا ابتلينا بان ده ما بيحصلش. يعني والمسألة دي برضو زي ما قلت من معالم البناء للانسان. من معالم البناء الفكري للانسان. فلا تماري فيه قيل مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيه منهم احد. بقى توجيهين مهمين جدا جدا لو قلنا حتى على مستوى منهج التفكير على مستوى منهج التلقي عند الانسان على مستوى - 00:11:33

البناء زاته البناء المعلوماتي او البناء الفكري بتاع الانسان في توجيهين في منتهى الاهمية. التوجيه الاول فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا. لا شل بقى فيهم شيل يشيل الفتية وحط اي حاجة تانية. لا تماري في اي امر الا امراء ظاهرا. يعني لو ما كنتش انت واقف على ارض صلبة وعنده ادلة وكلامك اللي انت بتقوله - 00:11:53

ده هو مش مجرد تخرصات او انطباعات او كده مجرد اجتهادات كده مش واقفة على ارض صلبة ظنون اوهام لا تماري فيهم الا امرأة ظاهرة يعني دي مسألة في غاية الاهمية. في غاية الاهمية. آآ ده ده امر مهم. ولو ان هذا الخلق تخلق به المسلمين كثير من النزاعات والخلافات - 00:12:13

والخناقات اللي بتحصل ما بينهم كثير من الحاجات دي مش هتحصل اصلا. فلا تبالي فيهم الا امرأة ظاهرة. والحقيقة برضو لازم احنا لما نسمع الكلام ده الواحد كده يمر يعني يمرر هذا - 00:12:33

على ذاكرته او يعرض نفسه على الكلام ده. يعتبره من اية يشوف فيها نفسه. حاول يعرض نفسه على الكلام ده. هل انا فعلنا كده لا اماري الا مراء ظاهريا. يعني ما بتناقشش في حد - 00:12:43

في مسألة الا اكون واقف على الارض السقبة وانا متيقن فعلا وعندى دليل وكلام قوي ولا اهو مجرد احيانا تلقيانا عشان احنا مايلين لحاجة عندنا انطباع عن حاجة نقدر نخالف - 00:12:53

ونخش في الجبال قالوا نقاش وحوار هذا توجيه من الله سبحانه وبحمده فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا. طيب بقى دي نقطه مهمه انت نفسك لمها تناقش غيرك ولا في مسألة يعني لا تتحدث في مسألة الا بعلم - 00:13:03

لا تناقش في مسألة الا بعلم. بصوا يا جماعة على مستوى الناس ممكن الناس ما تقدرش تعرف انت بتتكلم بعلم ولا بتتكلم بجهل ممكن الناس ما تاخدش بالها انت بتستند لهوا ولا بتستند لهدى؟ ممكن الناس ما تنتبهش للكلام ده. لكن الله سبحانه وبحمده يعلم. والله لا يحب ذلك - 00:13:19

ونهى عن ذلك انت مستشرعي انت ممكن كلامك ينطلي على اللي انت بتناقشه وممكن فعلنا انت تهزمه حتى في النقاش. لكن للأسف الشديد ممكن او مش ممكن اكيد الله سبحانه وبحمده يعلم ان انت ما كنتش في الارض صلبة وما كنتش همك الحق وانت اصلا ما كنتش - 00:13:39

معك الحق. لكن ربما غلبت مثلا بأسلوبك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انما انا بشر. ولعل احدكم ان يكون الحن بحجته. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هو بشر وانكم تحكم فلعل احدكم ان يكون الحن بحجته فاقوي له. انا ممكن - 00:13:59

الاتنين قاعدين اهو ده مش معه الحق. وده اللي معه الحق. لكن ده الحن بحجته. اسلوبه كويسي ويعرف يأكل ايده في الكلام. ويعرف يقول يبرز نفسه في في صورة صاحب الحق. طيب على مستوى القضاء البشري او قضاء الدنيا قضي لها - 00:14:18

انتصر. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيذكرنا بحاجة مهمة. بيقول فعلل احدكم ان يكون الحان بحجته فاقبله. فان قضيت له فانما قضي له بقطعة من النار فليأخذها او يدعها - 00:14:34

كثير مسلا لما يكون فيه مشاكل بين ناس وده مين غلطان ولا مين مش غلطان ممكن يكون واحد بيعرف يتكلم كويسي هو مبيعرفش

يتكلم كويس اللي بيتكلم كويس ده يظهر نفسه في صورة البريء والثاني يظهر ويقضى لذلك واحدنا مش - 00:14:47

اللي بيحكم ده مش ملائم في النهاية. النبي نفسه قال انما انا بشر. يعني مش معناها مش مش هقدر ان انا انا ما اعلمش الغيب. انا انا بحكم حسبما تراعى لي. لكن - 00:14:57

كان هنا بقى النبي بيكل الانسان لامر مهم. فعل احدهم ان يكون الحان بحجه في اخذ له. فانما اقضى له قطعة من النار فليأخذها او ليدعها. يعني المسئولية مش اللي بيحكم اللي بيحكم ده بيحكم حسبما تراعى له لكن الشخص المحكوم له وينبغى ان يراقب الله سبحانه وبحمده. فدي مسألة في غاية الاهمية فلا تماري فيهم الا امرءا ظاهرا في النقاش يعني في - 00:15:07
حوارات في النزاعات في كل هذه الامور لا يتكلم المرء الا بعلم. ولا ولا ينطلق الا من حق. فلا تباركهم الا امرء ظاهرا. ولا تستفتي فيهم منهم واحد دي مسألة تانية - 00:15:27

طب كده انت في المناقشات او في النزاعات او في الحوارات او في الماناظرات. طيب دلوقتي انا عايز معلومة عايز معلومة يعني عايز اجيب انا دلوقتي انا بقول بقى عايز اقف على ارض صلبة ان يكون عندي معلومة من مصدر موسوق فيها. اه ربنا بيأكد بقى انك لابد انك تتبه لل مصدر. فيه مصادر ما تاخدش منها. ولا تستفتي فيه - 00:15:38

منهم احده. وخصوصا لما يكون يعني المسائل دي متعلقة بالوحى. وهذه مسائل لا يعلمها الا الله. ولذلك انا انا بستغرب جدا يعني النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستفتي فيهم منهم احدا انه يستفتي وبصورة اساسية منهم المراد به قال الكتاب بصورة اساسية النبي نهاها عن هو - 00:15:58

يلجأ الى الكتاب او يسأل اهل الكتاب في مثل هذه المسائل. النبي نهاه الله عن ذلك. وانا بستغرب بقى البعض اخواننا الفضلاء اللي بيروحوا هم يسألوا اهل الكتاب كتبهم ويجبوا منها ويحظوا لنا ويجبوا ويحظوا لنا ويجبوا يحظوا لنا لا حاجة لنا في ذلك. يعني ناس حرفوا كتاب الله وافتربوا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:18

وافتربوا الكذب على الله لا يتورعون من ان يكذب الواحد منهم على الله سبحانه وبحمده. قوم بهت وتيجي النهاردة تقول لي انا رايج اجيب منهم اخبارهم؟ طب ايه اللي هتجيب - 00:16:38

ومنهم يقول لك احنا هنجيبه وهنعرضه نعرضه على ايه؟ نعرضه على اللي عندنا اذا كان موافق له قبلناه واذا كان مخالف له ردناه واذا كان لا موافق ولا مخالف نتوقف فيه - 00:16:48

طب برضه اللي ما خدناهوش يبقى ايه قيمته؟ ايه الاضافة اللي اضافها لنا الكلام ده؟ ما لوش معنى. ما هي الفكرة كلها انه لو عرض علينا هنقول كده. احنا لا نصدقه ولا نكذبه كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم. لانه - 00:16:58

يكتبه لو احنا حاجة ما عندناش فيها دليل ما اقدر اقول ايوه ده كذب ولا صدق. بس ما قالش ناخده يعني ما قالش ناخده ونعمل به ونقدر نتناقله ونقول ونحكيه وده - 00:17:08

اذن لنا في ان احنا نتلقى منهم ومش عارف ايه وكذا وكذا وكذا. لا ممكن نقول بيكولوا كذا كذا بس لا نصدقه ولا نكذبه. او في النهاية ما ليش قيمة بالنسبة لنا. ايه الاضافة اللي هيضيفها لنا - 00:17:18

فرربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو. النبي عنده قدرة انه يميز بين الحق والباطل. وقدرة يميز بين الخطأ والصواب. وهو هو اعلم الناس بالله واعلم الناس بشرع الله. وربنا بيقول له ولا تستفتي فيهم منهم احد - 00:17:28

احنا من باب اولى من هم دون الرسول صلى الله عليه وسلم. معلش بقى ده ياخد الحاجة في منتهى الاهمية وهي ايه؟ ولا تستفتي فيهم منهم احدا بالنسبة لنا احنا بقى احنا احنا كامة - 00:17:38

كامة في امور جاء بها الوحي ازاي نروح تستفتي فيها غير الله سبحانه وتعالى؟ يعني مثلا كنت اقول دايما النفس البشرية من يعني من نعلم بها من الله سبحانه وبحمده. فازاي يروح الانسان يستفتي فيها غير غير الله؟ يعني تروح تستفتي في مسألة غيبية. هي النفس دي ايه؟ وتكوينها وتركيبتها ومش عارف ايه - 00:17:48

بيحصل جواها ولا نروح مسلا نستفتي في نشأة الكون وكيف كان الكون وكيف طيب في امور غريبة ازاي تروح تستفتي فيها غير

الوحى و تستفتي فيها غير كتاب الله اسم وغير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكلام ده على مستوى مش هو مش متعلق بـ 00:18:08 بفكرة قصة بفكرة الغيوب الامور -

غيبية. الامور الغيبية لما يكون انت عندك الوحى. هذه ترد الى الله سبحانه وبحمده. فانا بستغرب لبعض اخواننا الفضلاء. اللي هو 00:18:28 النهاردة انا كنت دايما اقول هو الوحى الوحى هو نزل ليه؟ يعني ليزكي هذه النفس -

يعين الانسان على ادارة الذات وادارة المؤسسات. نزل للتزكية يعني التزكية مش هنقول بـ مسجد تربية تزكية. فما يخص 00:18:44 التربية ما يخص علم النفس ما يخص الادارة ما يخص علم الاجتماع وغيرها من الامور المفترض ان الوحى انما جاء بصورة اساسية علشان خاطر -

الامور دي تكون على اكمل سورة و اكمل حال. فازاي يستفتي في مثل هذه الامور غير الله سبحانه وبحمده؟ ازاي الانسان يروح لغير 00:19:04 الوحى؟ ودي بقى يعني ده تأكيد كبير على مسألة مركبة الوحى. على مسألة مركبة الوحى الانطلاق من الوحى. منه ينطلق المرء واليه يعود. دي مسألة مهمة ان انت حاجة زي كده ليه تروح تلجاً يمين وتلجاً شمال وتقول -

ولا تستفسر منهم احد. مسألة الاستغناء بالوحى. مسألة الاستكفاء بالوحى. اولم يكفهم اولم يكفهم الاستكفاء بالرحم. وخصوصا في 00:19:24 فيبقى عندك انت الكلام ده حاضر في الوحى. ويدهب المرء يسأل غير الله سبحانه وبحمده. ويلجاً اليه في غير الوحى. المسألة دي ما نصلهاش بـ

على مستوى مجرد احداث قصة يعني الغيب هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وبحمده ده من عقائدهنا يا جماعة انه لا يعلم الغيب الا الله. 00:19:44 النفس البشرية دي في الغيب اللي فيها اكتر من الشهادة يعني الامور اللي تخص الغيب اكتر من الشهادة دي احنا ما نعرفوش. التاريخ البشري ذاته التاريخ البشري. الحاجات اللي كانت في التاريخ القديم. ايه اللي تم وايه اللي حصل وحصل ايه -

عملوا ايه وودوا ايه و قالوا ايه وجابوا ايه ونقدر عمالين نقرأ ونسمع في اساطير وكان وكان والغرب من كده مسلا ان ممكن تكون 00:20:04 بقى حاجات في عالم الملائكة وفي عالم -

الجن وفي غيره والناس تبقى فرحانة وعندها ولع بالكلام ده. يرادوا يرادوا استبدال الوحى بغيره. يعني يرد آآن الناس تعيش حالة استبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير؟ فدي مسألة مهمة ولا تستفتي فيهم منهم احدا. هذا نهي قاطع. ولا تقولن فلا تماري في - 00:20:14

فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا. وده في اشارة ان الانسان لو هو عنده آآادلة وكلام قوي ويقف على الارض صوت بقى لا بأس ان 00:20:34 ينافق. آآن لكن ما عندوش ما ينافق المسألة الثانية ولا تستفز فيه منهم احدا. مسألة المصدرية بقى. المصدر منين؟ منين بالضبط المصدر؟ يعني احنا عندنا دلوقتي قلنا -

لو بصينا على المعلومات. الحاجات دي مهمة او في البناء الفكري للانسان. او في منهج التلقي بناء الانسان. من الامور المهمة الاهمية. اهمية المعلومة دي او لون عليها المعلومة مهمة ولا مش مهمة حجمها قد ايه؟ حجم اهميتها قد ايه؟ من الحاجات المهمة الموثوقة. موثوقة المعلومة دي جاية منين؟ يعني - 00:20:54

هي ثقة ولا مش ثقة؟ مرتبطة بها مسألة تانية وهي مسألة المصدرية المصدرية المعلومة دي هي جاية منين بالضبط؟ فيه مصادر لأ لو جاي منها المعلومة واحنا اصلا ما نبحثش فيك لا نبحث آآن عن المعلومة في هذه المصادر اصلا. مسألة المصدرية. قلنا الان 00:21:14 مسألة الاهمية او الرتبية. مسألة -

موثوقي موثوقة المعلومة دي مسألة المصدرية مصدرية المعلومة دي احنا هنجيب المعلومة دي منين؟ المصدر اللي احنا طيب النقطة اللي بعد كده بقى مسألة ايه مسألة لو هنقول برضو نقف على ارض صلب المنهجية. المنهجية يعني ايه؟ يعني انت تتعود على خلق الا - 00:21:34

ان لم يكن لديك آآادلة قوية لا تماري. اللي هو المراء الظاهر. يعني منهجية المراء ان يكون براء ظاهرا. ان يكون مراءا ظاهرا. دي 00:21:54 حاجة مهمة جدا في منهجيتكم في النقاشات في الحوارات في في التعامل مع الامور ان يكون المراء ظاهرا -

دي حاجات في منتهى الاهمية. طيب دي كانت كده تعليق على اللي حصل. طيب هييجي بعد كده هييجي بعد كده. آآ ده كان تعليق في الارقام اتنين وعشرين هييجي تعليق بعد كده برضه في ايه في حاجات تخص القصة في الاية رقم ثلاثة وعشرين ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان - [00:22:14](#)

يا الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهداني ربى لاقرب من هذا رشدا. ايه علاقة ده بقصة اصحاب الكهف؟ آآ الكلام ده ايه بالضبط؟ ايه اللي ربنا بيخبرنا به وبيوجهنا اليه من خلال هذا الكلام؟ هذا ما نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:22:34](#)

فلي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:54](#)